المشكلات الاجتماعية للأستاذ الجامعي

دراسة ميدانية مطبقة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة بني وليد – ليبيا

خديجة إسماعيل عمار – كلية الآداب – جامعة بني وليد

المقدمة :

يعد التعليم الجامعي من أهم مؤسسات التعليم في المجتمع الحديث وتعتبر الجامعات أعلى درجات السلم التعليمي، وتؤكد الأدبيات أن عدم توفر هذا التعليم يعتبر انتقاصاً لهذا السلم وعلى تكافؤ الفرص بين المواطنين للحصول عليه، والذي يمكن من خلاله تلبية احتياجات سوق العمل من الخبراء والمتخصصين في كافة الجوانب الإدارية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والطبية وغيرها.

وتؤدي الجامعة دور كبير في استثمار الموارد البشرية للمجتمع وتعمل على تنمية قدراتهم ومدهم بالمعارف والقيم والاتجاهات التي تمكنهم من مواجهة متطلبات الحياة وتحسين أداءهم وتزيد من دخلهم.

وان رسالة الجامعة بمفهومها المعاصر لا تقتصر على إعداد المعلمين فقط بل اتسع نطاقها ليشمل مجالات ومهام أخرى منها خدمة المجتمع والتفاعل معه والسعي لتطويره وتغييره نحو الأفضل، وتعتبر الجامعة أيضاً إحدى المؤسسات المهمة لعملية التنمية عن طريق إعداد العناصر الأكفاء الذين يتولون هذه المهمة، ولابد لكي تقوم الجامعة بدورها ورسالتها على الوجه المطلوب وأن تؤدي وظيفتها بصورة متكاملة أن تنظر إلى عضو هيئة التدريس باعتباره المحور الأساسي الذي تقوم عليه الجامعة.

ومع تعدد أهداف الجامعات ازدادت المهام و المسؤوليات الملقاة على عاتق عضو هيئة التدريس و ارتبطت بأدوار أكثر تعقيداً و أشد صعوبة الأمر الذي يتطلب ضرورة توافر الإمكانيات المناسبة والظروف الملائمة للأستاذ الجامعي للقيام بهذه الأدوار ،فكلما تواجد الأستاذ الجامعي في بيئة ملائمة و تربوية كلما ساهم ذلك في تحقيق أهداف الجامعة ،وعلى العكس كلما تواجد الأستاذ الجامعي في بيئة مليئة بالمعوقات و المشاكل ساهم ذلك في الحد من أدائه الوظيفي و قلل من دوره في بناء المجتمع وتحقيق التقدم ، مما يدعو ذلك إلى أن تتوجه الجامعات إلى الوقوف على هذه المشكلات بالدراسة والعمل على التخفيف منها أو القضاء عليها لكي يتسنى للجامعات أن تؤدي وظيفتها على النحو المطلوب ، وتأتى هذه الدراسة كمحاوله لألقاء الضوء على أهم المشكلات التي يواجهها الأستاذ الجامعي داخل كلية الآداب بجامعة بني وليد .

مشكلة البحث:

يعد الأستاذ الجامعي محور أساسي في العملية التعليمية للمرحلة الجامعية ، إلى جانب المنهج الدراسي و البيئة الملائمة للدراسة ، حيث ترتكز عليه الجامعة في القيام بوظائفها المنوطة بها داخل المجتمع، و تقع على كاهل الأستاذ الجامعي العديد من المسؤوليات إلى جانب مهنة التدريس ونقل المعرفة فهو نقطة الاتصال بين الجامعة و المجتمع عن طريق المؤتمرات و الندوات التي يقوم بها وكذلك الاشتراك في برامج التنمية الاجتماعية و الاقتصادية من خلال رسم الخطط التنموية و المساهمة في القضاء على الكثير من المشكلات و الصعوبات التي تعرقل نمو المجتمع و النهوض به .

و لا يمكن للأستاذ الجامعي القيام بكل ما عليه من واجبات داخل الجامعة وخارجها إلا اذا كانت البيئة التعليمية على المستوي المطلوب التي تحفز وتدفع الأستاذ نحو المزيد من الإنجازات العلمية التي من شأنها الرفع من مستوي الأستاذ الجامعي و مستوي التعليم الجامعي بشكل عام ، وعلى العكس من ذلك فكلما كانت البيئة التعليمية مليئة بالمشاكل و الصعوبات التي من شأنها أن تعرقل الأستاذ في القيام بوظيفته أنعكس ذلك بالسلب على مخرجات التعليم و قصور الجامعة في القيام بمسؤولياتها ، وهذا ما دفع الباحثة للقيام بهذا البحث للإجابة عن التساؤل التالي :

ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأستاذ الجامعي؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في كونه يدرس ما يعيق الأستاذ الجامعي في أداء دوره العلمي والأخلاقي والاجتماعي المناط به، إضافة إلى اهتمامه بدراسة المشكلات التي تعترض مسيرة عمل الأستاذ الجامعي، وفتح الباب نحو دراسات مستقبلية أخرى لدراسة كل مشكله كموضوع للبحث لإيجاد الحلول لها.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يأتي:

الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس داخل كلية الآداب للفت نظر المسؤولين داخل الجامعة لما يتعرض له الأستاذ من صعوبات تعرقل أداءه لعمله الأكاديمي للقيام بوضع البرامج والخطط للتخفيف منها وإيجاد الحلول لها.

-تساؤلات البحث :

يسعي البحث إلى الإجابة على التساؤلات الآتية :

س1-ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأستاذ الجامعي داخل كلية الآداب بجامعة بنى وليد؟

س2-ماهي الحلول والمقترحات التي يمكن أن نضعها للقضاء على هذه المشكلات أو التخفيف منها؟

-مفاهيم البحث :

ينطوي البحث على مجموعة من المفاهيم والتي يمكن أن نحددها في الآتي :

1-**المشكلات الاجتماعية :** (هي مجمل الأحداث و التفاعلات السلبية التي تؤثر مباشرة و غير مباشرة في عدد كبير من الناس بشكل عام و التي يمكن علاجها عموما و في اطار عام وليس بالتعامل مع الحالات الفردية كل على حدة).

أو هي (موقف يتطلب معالجة إصلاحية و ينجم عن ظروف المجتمع و إمكانياته و يتحتم معه تجميع و توجيه الوسائل الاجتماعية و الاقتصادية لمواجهته أو تحسينه) (الحوات و آخرون ،1985: ص12-13)

التعريف الإجرائي: هي جميع الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس وتؤثر على أداءه سواء كانت متعلقة بالطالب أو المنهج أو إدارة الكلية أو البحث العلمي والترقيات أو الأمن الجامعي أو المجتمع.

2-الأستاذ الجامعي: وهو الشخص الذي تحصل على مؤهل علمي مكنه من التعامل مع الطلاب من خلال عملية تعليمية مندمجة بين عناصرها.

المبحث الأول: الإطار النظري للبحث

التعليم الجامعي وهو المرحلة التي تلي المرحلة الثانوية و يقبل فيها الطالب على أنواع أخرى من التعليم والذي يصبح فيه مشارك ، و يعتمد التعليم الجامعي على مدى توفر العناصر المؤهلة و الكفؤة من أعضاء هيئة التدريس وذلك لتحقيق أهدافه داخل المجتمع ، سواءً على صعيد نقل المعارف و الحفاظ عليها أو تأهيل الموارد البشرية وجعلها قادرة على دفع عجلة التنمية و التطوير أو حتي على صعيد البحث العلمي ودراسة المشكلات التي تعترضه و إيجاد الحلول لها ،كل هذه المهام لا يمكن أن تقوم بها الجامعة كمؤسسة بدون أعضاء هيئة التدريس القادرين على القيام بهذه المسؤوليات، ومن هنا تبرز أهمية الأستاذ الجامعي و أهمية الدور الذي يقوم فهو الوسيلة الوحيدة التي تحمل على عاتقها بناء العقول و إعداد الكفاءات البشرية في مختلف التخصصات .

خصائص الأستاذ الجامعي :

هناك مجموعة من المميزات التي يتميز بها الأستاذ الجامعي عن غيره ومنها :

أ-خصائص متعلقة بالشخصية:

1-أن يكون ديموقراطي في التفاعل مع الآخرين.

2-الثقافة الواسعة والاطلاع الذي يمنحه القدرة على الإلقاء والمناقشة.

3-القدرة والمهارة وقوة الشخصية اللازمة للعملية التعليمية.

4-الالتزام الأخلاقي والمهني.

5-التمتع بالإخلاص في الأداء وبالمظهر الشخصي الملائم لوظيفته (حفيظي، دت:133)

ب- الخصائص الاجتماعية: والتي تتمثل في الآتي :

1-الاطلاع المستمر على ثقافة المجتمع التي ينتمي إليها.

2-القدرة على التجاوب مع التغيرات المفاجئة أو الطارئة على الجامعة .

3-القدرة على إقامة علاقات اجتماعية و إنسانية مع طلابه و إدارة الكلية .

4-المشاركة في الدراسات التي تفتح قنوات اتصاليه بين الجامعة و المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية .(عبد الناصر ، 2012:ص63)

ج- خصائص علمية و مهنية و تتمثل في الآتي :

1-الحماس للعمل و الحرص على إفادة الطلاب و تقدمهم العلمي وهذا يكسبه احترام الآخرين من زملائه و طلبته الذين يشعرون بمدى الجهد الذي يبدله من أجل تطوير قدراتهم العلمية و التطبيقية .

2-الدقة في المواعيد و الانتظام في السلوكيات داخل الموقف التعليمي .

3-التنوع في أسلوب العرض و استخدام الأدوات و التجهيزات المناسبة لتوصيل المادة العلمية .

4-التنوع في أساليب التلخيص و الحوار لضمان وصول المعلومات للطلاب و إتاحة فرصة للمناقشة و التعلم التعاوني وعرض النماذج التصويرية و التلخيص الذي يعكس تميزه المهني . (هارون ، 2020 :ص105)

د-خصائص أكاديمية :

وهي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن الأستاذ الجامعي في المادة التعليمية ،و الاعتماد على المنهج العلمي في نقل أفكاره ، و متابعة التطورات العلمية الجديدة في مجال تخصصه. (الزهراء ، 2018، ص35).

مهام الأستاذ الجامعي :

وهى مهام أو وظائف أساسية يقوم بها الأستاذ الجامعي و تتمثل في الآتي :

أ-إثراء المعرفة و تنميتها "البحث العلمي ".

هي المهمة الأولى للأستاذ الجامعي فهو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى "الباحث" من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمي "مشكلة البحث" باتباع طريقة علمية منظمة تسمي "منهج البحث " بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو النتائج الصالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمي "نتائج البحث ". (سلامي و عزي،2013:ص152-153)

وتتضمن مهمة البحث العلمي ما يلي :

1-التدريب على البحث العلمي و أساليبه و يتحقق ذلك أثناء إعداد درجتي الماجستير و الدكتوراه .

2-الاستمرار في ممارسة البحث العلمي و النشر العلمي في ميدان تخصصه.

3-حضور حلقات البحث التي تنظم لصالح الباحثين المبتدئين و المشاركة في تنشيطها و مناقشتها.

4-ممارسة الإشراف العلمي على درجتي الماجستير و الدكتوراه .

5-حضور الملتقيات و المؤتمرات العلمية و الندوات التي تنظم في مجال تخصصه و المشاركة فيها.

ب- نقل المعرفة و المحافظة عليها " مهمة التدريس":

إن مهمة الأستاذ أثناء تأدية وظائفه هي المحافظة على رأس المال الأكاديمي و تطوير ذاته وذلك بالتحضير المستمر للتدريس ومتابعة ما يستجد في موضوع تخصصه و المحافظة على استمرارية أبحاثه و محاولة تعلم مهارات جديدة لخدمة المجتمع الذي هو جزء منه .(هارون ،2020:ص100)

حيث يقع على عاتق الأستاذ الجامعي عبء كبير في تربية النشئ و تهيئتهم للحياة فلم يعد يقتصر الدور الذي يقوم به على مجرد تلقين المعلومات للطالب بل يجب أن يكون عضواً مشاركاً في الموقف التعليمي و يبحث عن المعلومات لكي يستطيع القيام بمهمة التدريس والتي أصبحت وسيلة لتعريف الطالب بكيفية استعمال المعارف الجديدة .(النوح ، دت :ص11)

والتدريس هو عملية نظامية اتصالية تقوم على نقل المعرفة و المعلومات و الخبرات التعليمية بطريقة مهنية مقصودة تستهدف إحداث التغيير في شخصية المتعلم و إيقاظ جوانب التفكير و الإبداع لديه بدون إهدار الوقت و الجهد .(العبادي ،2002:ص83)

وعلى الأستاذ الجامعي أن يأخذ بالأساليب الحديثة في التدريس و التي تؤكد على الآتي :

-تبني نهج التعليم القائم على الأساليب الديموقراطية و ليس التسلطية .

-الاعتماد على التعليم القائم على بناء القدرات و المهارات للطلاب .

- الاعتماد على التعليم القائم على الانفتاح و ليس الانغلاق .

-توخى نهج التعليم القائم على التفكير النقدي وتهيئة الطلاب للتعامل مع معطيات العولمة .(سلطان و شعيب،2015:ص579

ج-الاستفادة من المعرفة " خدمة المجتمع " :

تسعي الجامعة من خلال أعضاء هيئة التدريس إلى تقديم مخرجات للمجتمع من شأنها المساهمة في تطويره و تحقيق التنمية في كافة مجالاتها، ولا يمكن للأستاذ الجامعي أن يحقق ذاته و يثبت وجوده ما لم يكن مؤمناً بقضايا مجتمعه و متطلباته ويعيش مشاكله و يعمل على إيجاد الحلول لها وذلك من خلال تقديم الاستشارات للجهات الحكومية و الخاصة، ونشر كل ما توصل إليه من معارف عن طريق الندوات و المحاضرات و إجراء البحوث لصالح المجتمع، ويمكن أن نحدد مهمة الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع في جانبين :

-داخل الجامعة: تتضمن مهامه في المشاركة في النشاطات الثقافية و العلمية في مجال تخصصه مع إشراك الطلاب في ذلك.(هارون، 2020: ص103)

-خارج الجامعة: تتضمن القيام بالآتي:

1-القيام بالبحوث التي تعالج المشكلات الاجتماعية للمجتمع و المساهمة في حلها .

2-تأليف الكتب في ميدان تخصصه و التي تكون موجهة للمثقف بصفه عامة .

3-المشاركة في الندوات العلمية المنظمة في القطاعات غير الحكومية .(سلامي وعزي،2013:ص154)

إن مهام الأستاذ الجامعي تختلف باختلاف حجم الجامعة و مسؤولياتها و تباين الأنظمة التي تستند إليها في تحديد فلسفتها و أهدافها بالإضافة إلى المهام التي ذكرت سابقاً فان الأستاذ الجامعي لديه مهام أخرى، فيمكن أن يتولى مناصب إدارية مختلفة يسير من خلالها مختلف شؤون الطلاب والشؤون العلمية وتتمثل هذه المناصب في ممارسات إدارية مرتبطة بالتخطيط و التنظيم و الرقابة والإشراف و الاتصال و التواصل بطريقة سليمة تراعي الحداثة و الأسلوب القيادي الديموقراطي وما يترتب عليها من إقامة مشاعر إنسانية مثل احترام الطالب و تقدير مشاعره ،و تشجيع حرية الرأي وإقامة علاقات طيبه مع العاملين داخل الكلية ومع الطلاب و الاهتمام بمشاكلهم و أحوالهم و إشاعة جو من الثقة و الاحترام بين الطلاب .(هارون ،2020:ص103)

مشكلات الأستاذ الجامعي :

يواجه الأستاذ الجامعي العديد من المشكلات أو الصعوبات التي تعرقل أداءه لوظيفته ففي دراسة لممدوح السرور و إبراهيم الزعبي للمشكلات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت

وجدو أن من المشكلات التي تتعلق بالطالب وهى ضعف التحصيل و اعتماده على الحفظ و التلقين أو الغياب المتكرر وعدم الالتزام بالساعات المكتبية .السرورو الزغبي،2009: 279)

و كذلك يعاني الطالب من مشكلة اللامبالاة بالدراسة أو عدم الرغبة في الدراسة واتكال الطالب على الأستاذ في تحضير المادة الدراسية و غيرها من المشكلات .(القحطاني ،2015: 659)

أما فيما يتعلق بالمشكلات التي تتعلق بالإدارة فقد توصل سناني عبد الناصر إلى أهم المشكلات التي تتعلق بالإدارة هي بيروقراطية الإدارة وانعكاس الواقع الاجتماعي و السياسي على بيئة العمل وضعف التواصل بين الإدارة و الأستاذ، كذلك عدم اهتمام الإدارة بتشجيع الأفكار العلمية للأستاذ .(سناني عبدالناصر ،2012: 90)وكذلك يواجه الأستاذ مشكلة بطء سير المعاملات الإدارية و عدم تعديل سلم الرواتب .(بنت خالد ،1433 :ص185)

أما المشكلات المتعلقة بالبحث العلمي و نظام الترقية فيواجه الأستاذ العديد من المشكلات منها عدم وجود مكافأت مجزيه على البحوث العلمية و عدم حصول الأستاذ على الترقية في الوقت المحدد و قلة المراجع و الكتب العلمية داخل مكتبات الجامعة .(براهيمي و ريدة ،2005:ص149-162)

أما فيما يتعلق بالمشكلات المرتبطة ببيئة العمل فيواجه الأستاذ العديد من المشكلات سوأ على صعيد عدم وجود القاعات الملائمة للدراسة أو عدم وجود مكاتب خاصة بأعضاء هيئة التدريس أو عدم وجود استراحة خاصة لأعضاء هيئة التدريس و افتقار المكتبة للمراجع و الكتب و الدوريات وعدم مشاركة أعضاء هيئة التدريس في القرارات المتعلقة بهم وعدم وجود مكافأت مجزية عند القيام بمهام علمية و غيرها .(العبد الغفور ،دت:123)

وتوصل البدري في دراسته لمشكلات التعليم الجامعي والعالي في ليبيا إلى أن من أهم المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس زيادة نصيب الأستاذ بعدد كبير من الساعات التدريسية في الأسبوع و قلة التواصل العلمي لأعضاء هيئة التدريس في حضور المؤتمرات وورش العمل وعدم استقرار اللوائح التي تنظم العملية التعليمية وعدم وجود حوافز لعضو هيئة التدريس الذي يدرس في الدراسات العليا (الأعور ،2006: 143) .

-النظرية المفسرة لموضوع البحث :

النظرية البنائية الوظيفية :

تعد النظرية البنائية الوظيفية من النظريات الأساسية في علم الاجتماع ، وقد استمدت جذورها من الاتجاه الوظيفي في علم النفس ، وخاصةً عند المدرسة الجشطالتية وكذلك في الاتجاه الوظيفي في الأنثروبولوجيا الثقافية ، فقد ظهرت على يد" فرانز بواس" وظهرت كذلك في أعمال "ماليوفسكى"

، وقد تأثرت الدراسات السوسيولوجيا الوظيفية أيضا بالأعمال الأولى في علم الاجتماع أمثال "كونت و سبنسر و كذلك توماس والذي اشترك مع زنانيكى في العمل الرئيسي الأول في علم الاجتماع الحديث الذي كتب بروح وظيفية . (نيقولا تيما شف ، 1996: 322-323)

تقوم النظرية البنائية الوظيفية على أساس إن المجتمع هو بناء كلي يتكون من مجموعة من الأجزاء أو الوحدات، و إن كل وحدة من هذه الوحدات لها وظيفة تقوم بها و ذلك للمحافظة على الكل و ضمان استمراريته، وتقوم هذه الوحدات بتلبية حاجات الكل للمحافظة على توازنه وان أي تغيير يطرأ على احد هذه الأجزاء سيؤدي إلى تغير في باقي الأجزاء الأخرى . (الحوات ، 1998: 95: 101)

وتشير البنائية الوظيفية إلى الإسهامات التي يقدمها المجتمع الكبير إلى الجماعات الصغيرة التي يضمها ، أو الإسهامات التي تقدمها الجماعة لأعضائها.

فالاتجاه الوظيفي يؤكد على تكامل الأجزاء في إطار الكل، و تستمد الوظيفية نظرتها إلى المجتمع من النظرة العضوية في تصورها لتساند الأجزاء في المجتمع كتساند أعضاء الكائن الحي. (خضر زكريا،193:1998)

ويرى بعض الوظيفيين إن أساس التفاعل الاجتماعي يتمثل في الاتفاق الاجتماعي المستمد من المعتقدات المشتركة بين الوحدات، و يؤمن الوظيفيين بان معظم أفراد المجتمع يتفقون على مجموعة من العادات و التقاليد و الأعراف، و التي يعد الخروج عنها أمر غير مرغوب فيه ، بحيث تعمل على ربط أجزاء المجتمع بعضها ببعض يجعل من الممكن لهذه الأجزاء تكوين البناء الاجتماعي.

ترتكز النظرية البنائية الوظيفية على مفهومين أساسيين في التفسير الوظيفي للمشكلات الاجتماعية التي تواجه الأستاذ الجامعي ومن هذه المفاهيم ما يلي:-

(1) البناء: يشير مفهوم البناء إلى انقسام الكل على أجزاء أصغر حجماً لكنها مترابطة بعضها بعضاً، و المقصود بالبناء بوجه عام هو" مجموعة العلاقات الاجتماعية و النظم الاجتماعية المتباينة و التي تتكامل من خلال الأدوار الاجتماعية ". (الحوات، 96:1998)

(2) الوظيفة:" تشير إلى الإسهام الذي يقدمه الجزء إلى الكل" ويستخدم الاتجاه الوظيفي هذا المفهوم للتأكيد على تكامل الأجزاء في إطار الكل وتساند الأجزاء في المجتمع كتساند أعضاء الكائن الحي. (خضر زكريا ، 1998 : 193)

تربط النظرية البنائية الوظيفية بين مفهومي البناء و الوظيفة باعتبارهما مفهومين أساسيين في تناول وجود المشكلات الاجتماعية ، التي تعبر في مفهومها عن درجة تأدية الوظائف في

المجتمع، و ملائمة بناء المجتمع لهذه الوظائف ، ويعتبر كلاً من دوركـــايم و براون و بارسونز من المنادين بتفسير الحياة الاجتماعيــة وفقـاً لمنظـوري البنــاء و الوظيفة ، و بالرغم من وجود العديد من الاختلافات بين هؤلاء إلا أنهم يتفقون على إن لكل مجتمع بناء ووظائف يؤديها، وهذه الوظائف متشــابكة و متداخلة مع بعضــها، وأي خلل في هذه الوظائف ســيكون مؤشــراً على وجود مشــكلة اجتماعية ، وبذلك يقوم المجتمع بمقاومة هذه المشــكلة من خلال وضـــع الحلول اللازمة لعلاجها. (الحوات و آخرون، 1985: 98)

تنطلق النظرية البنائية الوظيفية من العديد من الفرضـــيات والتي يمكن توظيفها في تفســـير بعض المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأستاذ الجامعي ومن هذه الفرضيات ما يلي :

- أن المجتمع يتكون من مجموعة من الأجزاء أو الأنساق و كــل نســق يـــؤدي وظيفة و تساند هذه الوظائف يعمل على تأكيد الكل و أحياناً اتســـاع نطاقه و تقويته وعدم قيام أي نســـق بهذه الوظيفة يترتب عليه العديد من المشكلات.

إن الجامعة كنظام يتكون من مجموعة من الأنســـاق أو الوحدات وكل وحدة تقوم بوظيفة معينة، فإن عدم قيام أي وحدة بوظيفتها قد يترتب عليه العديد من المشكلات التي تعرقل الجامعة أو الكلية كنظام في الوصول إلى أهدافها.

- تحدث المشـكلات الاجتماعية من وجهة نظر البنائية الوظيفية نتيجة تعرض أحدى هذه الوحدات إلى التغير ، ولم يصـاحب هذا التغيير تغير في باقي الوحدات المكونة للنظام، أو إن هذا التغيير كان ســـريعاً و لم تســـتطيع هذه الوحدات من مواكبة التغيير مما يترتب عليه حدوث بعض المشكلات .

– يسعى أي نظام في المجتمع إلى تحقيق التوازن من خلال وجود مجموعــة مـــن القيم و الأفكار " المنظومة الثقافية" و يترتب على مخالفتها وجود مشـكلة لابد من مواجهتها من خلال مجموعة من الجزاءات سواءً كانت رسمية أو غير رسمية. (الحوات، 1998: 46) ، فنظام التعليم العالي يحدد لنفســه مجموعة من الأفكار و القيم "المنظومة الثقافية " و التي تحدد المرغوب و غير المرغوب فيه داخل المحيط الأكاديمي ، والخروج عنه يعد مشكلة لابد من التصدي لها .

- تحدث المشـــكلات الاجتماعية من وجهة نظر هذه النظرية نتيجة لوجود حالة اللامعيارية كما قال" دوركايم " وهي تعني انهيار منظومة القيم و المعايير و الأفكار و التي حددها النظام لوحداته ،فإذا لم يوجد ما يحدد ما هو مرغوب فيه و غير المرغوب فيه أي عدم وجود اتفاق عام على السلوك السوي داخل المحيط الأكاديمـــي و السلوك غير سوي يترتب عليه ظهور العديد من الانحرافات و التي تعد مشكلة اجتماعية. (الحوات ، 1998: 115)

يمكن القول أن النظرية البنائية الوظيفية حددت أسـباب المشـكلة الاجتماعية في عدم قيام جزء معين داخل الجامعة أو الكلية بوظيفته أو المهام الموكلة له سواءً كانت الإدارة أو الطالب أو جهاز الأمن أو الأستاذ فإن ذلك سيترتب عليه خلل وهو ما نطلق عليه مشكلة اجتماعية .

المبحث الثاني : الإجراءات المنهجية للبحث

- **منهج البحث** : اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث في وصف وتحليل المشكلات التي تواجه الأستاذ الجامعي في كلية الآداب ببني وليد .
- مجتمع الدراسة: يتكون من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بني وليد.
- **عينة البحث** :تم سحب العينة بالطريقة العشوائية من مجموع أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب وتكونت من 50 مفردة .
- **أداة الدراسة** : أعتمد البحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث وقد تضمن الاستبيان ثلاثة محاور :

أولاً –البيانات الأولية .

ثانياً –البيانات المتعلقة بالمشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس .

ثالثاً –البيانات المتعلقة بالمقترحات المناسبة للقضاء على هذه المشكلات .

عرض وتحليل البيانات:

أولاً–البيانات الأولية :

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
علم الاجتماع	6	%12
علم النفس	6	%12
الإعلام	6	%12
اللغة العربية	6	%12
علم التفسير	4	%8
اللغة الفرنسية	2	%4
المكتبات	4	%8
التاريخ	6	%12
الجغرافيا	6	%12
اللغة الإنجليزية	4	%8
المجموع	50	%100

يتضح من بيانات الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حيث أن عينة البحث شملت أغلب التخصصات الموجود داخل كلية الآداب و التي بلغت عشرة تخصصات .

جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات التدريس

عدد سنوات التدريس	التكرار	النسبة
من 1الى 3 سنوات	10	%20
من 4الى 6سنوات	20	%40
من6الى 9سنوات	12	%24
من9 فما فوق	8	%16
المجموع	50	%100

يتضح من بيانات الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب سنوات التدريس حيث أن عينة البحث توزعت ما بين سنة إلى 9 سنوات وما فوق وذلك يرجع إلى أقدمية التعليم العالي في مدينة بنى وليد ،وكانت أغلب أفراد العينة تتراوح سنوات التدريس لهم ما بين 4 سنوات إلى 6 سنوات .

جدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب المشكلات المتعلقة بالطالب .

ت	المشكلات المتعلقة بالطالب	التكرار	الرتبة
1	عدم التزام الطلاب بالوقت المحدد للمحاضرة .	38	3
2	اعتماد أغلب الطلاب على مهارة الحفظ و التلقين .	40	2
3	الغياب المتكرر بما يفوق 25% من عدد المحاضرات.	45	1
4	تدنى مستوي التحصيل الدراسي .	40	2
5	ضعف مشاركة الطالب في الدرس و إبداء أرائهم حوله.	35	4
6	تدني المستوي اللغوي عند الطلاب .	17	8
7	التخصص لا يتناسب مع ميول الطلاب و رغباتهم .	20	7
8	عمل الطالب بعد وقت الدراسة يؤثر على تحصيلهم .	13	9
9	عدم استيعاب الطالب للوائح المعمول بها داخل الكلية .	30	5
10	ضعف مشاركة الطالب في إجراء البحوث و أوراق العمل .	26	6
11	تجاوز حدود اللباقة بين الأستاذ وبعض الطلاب .	10	10

يتضح من بيانات الجدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب المشكلات المتعلقة بالطالب وتبين من خلال عرضها أن أكثر المشكلات التي تواجه الأستاذ هي الغياب المتكرر في المرتبة الأولى وقد يرجع ذلك لعدم تطبيق اللوائح المتعلقة بالغياب داخل الكلية وتأتي في المرتبة الثانية مشكلة اعتماد الطالب على الحفظ و التلقين وذلك قد يكون بسبب اعتماد كل المراحل التعليمية قبل الجامعية على هذا الأسلوب يأتي الطالب إلى المرحلة الجامعية و قد اعتمد وتعود عليه ، وكذلك تدني مستوي التحصيل الدراسي التي يعاني منها أغلبية الطلاب والتي قد تكون نتيجة للغياب و عدم التزام الطالب بالوقت المحدد للمحاضرة و اعتماد الطالب على الحفظ في استرجاع المعلومات و قد ترجع لعدم اهتمام الطالب بالدراسة لعدم جدواها في الحصول على العمل ،وتأتي في المرتبة الثالثة مشكلة عدم التزام الطالب بالوقت المحدد للمحاضرة و قد يرجع للامبالاة عند الطالب وعد اهتمامه بحضور المحاضرة لاعتماده على الحفظ في الامتحانات ، ثم من بعد ذلك تأتي مشكلة عدم استيعاب الطالب للوائح الكلية وقد يرجع ذلك لعدم وجود برنامج توعية للطالب لتوضيح كل هذه اللوائح من قبل الإدارة .

جدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب المشكلات المتعلقة بالمنهج .

ت	المشكلات المتعلقة بالمنهج	التكرار	الرتبة
1	عدم تناسب وقت المحاضرة مع بعض المواد.	27	6
2	عدم توفر المعامل لإعطاء الجانب العملي لبعض المواد.	40	2
3	قلة المفردات لبعض المواد نظراً لقصر الوعاء الزمني للدراسة .	33	4
4	تكرار المفردات في أكثر من مادة .	30	5
5	عدم توفر المراجع في بعض المواد الدراسية .	43	1
6	عدم توفر إصدارات حديثة للكتب في المكتبة .	36	3
7	عدم توفر تقنية الحاسوب داخل القاعات لتسهيل إعطاء المحاضرة .	20	7
8	خضوع المنهج لمزاج الطالب .	15	8

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب المشكلات المتعلقة بالمنهج حيث تبين من خلال عرضها إن أكثر المشكلات التي تواجه الأستاذ فيما يتعلق بالمنهج هي عدم توفر المراجع و الكتب لتحضير المنهج لبعض المواد وذلك يرجع لفقر مكتبة الكلية لبعض المراجع المهمة للتدريس ،وتأتي في المرتبة الثانية عدم توفر المعامل و المختبرات لبعض المواد مما يؤثر في العملية التعليمية و في عدم قدرة الأستاذ على إيصال المعلومة للطالب ،وتأتي في المرتبة الثالثة عدم توفر الإصدارات الحديثة للكتب داخل المكتبة وقد يرجع إلى عدم اهتمام الإدارة في مواكبة التطور

والتقدم و ربط المكتبة بالمكتبات العالمية ومحاولة التجديد في كتبها بما يواكب احتياجات عضو هيئة التدريس و العملية التعليمية .

جدول رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب المشكلات المتعلقة بإدارة الكلية .

ت	المشكلات المتعلقة بإدارة الكلية	التكرار	الرتبة
1	تأخر بعض الموظفين وعدم التزامهم بالدوام الرسمي .	34	4
2	الفردية و المزاجية في اتخاذ القرارات .	40	2
3	ضعف التواصل بين الإدارة و عضو هيئة التدريس .	44	1
4	تدخل الإدارة في بعض صلاحيات عضو هيئة التدريس.	25	7
5	عدم قدرة الإدارة في توفير مستلزمات الخاصة بالتدريس.	33	5
6	تدنى مستوي الخدمات المقدمة لعضو هيئة التدريس .	38	3
7	عدم وجود تعاون بين الهيكل الإداري و الأستاذ لتدليل الصعاب أمامه.	22	8
8	التباطؤ في سير الإجراءات المتعلقة بالأستاذ.	19	9
9	عدم تفهم إدارة الكلية لمهامها وواجباتها داخل الكلية .	27	6

يتضح من بيانات الجدول رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب المشكلات المتعلقة بالإدارة حيث تبين أن أكثر المشكلات التي تواجه الأستاذ وجاءت في المرتبة الأولى ضعف التواصل بين الإدارة و عضو هيئة التدريس مما قد تكون سبب في عدم معرفة الإدارة بالصعوبات التي تواجهه داخل الكلية وبما سينعكس سلباً على جودة العملية التعليمية وتأتى في المرتبة الثانية الفردية و المزاجية في اتخاذ القرارات و عدم مشاركة عضو هيئة التدريس فيها ، وتأتى في المرتبة الثالثة تدنى مستوي الخدمات المقدمة لعضو هيئة التدريس داخل الكلية والتي تنعكس على كفاءته في العمل .

جدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المشكلات المتعلقة بالبحث العلمي و الترقيات .

ت	المشكلات المتعلقة بالبحث العلمي و الترقيات	التكرار	الرتبة
1	تعقد إجراءات الترقية داخل الجامعة .	30	6
2	عدم تواجد آلية للحصول على البيانات و الإحصائيات يعرقل البحث العلمي.	40	3
3	عدم وجود تعاون بين إدارة الكلية و مؤسسات المجتمع .	16	7
4	عدم وجود حوافز مادية للقيام بالبحوث العلمية .	41	2
5	صعوبة التوفيق بين مهام التدريس و مهام البحث العلمي .	45	1
6	إشكالية النشر تعد عائق أمام الأستاذ للقيام بالبحث والتأليف .	36	4
7	عدم توفر المراجع داخل مكتبة الكلية .	32	5

يتضح من بيانات الجدول رقم (6) توزيع أفراد العينة حسب المشكلات المتعلقة بالبحث العلمي و الترقيات وقد تبين إن أكثر المشكلات التي تواجه الأستاذ الجامعي هي صعوبة التوفيق بين مهامه في التدريس و إجراء البحوث العلمية لأن البحث العلمي يحتاج إلى تفرغ من قبل الأستاذ مما قد يكون ارتفاع أو زيادة النصاب التدريسي عائق أمام البحث العلمي ،وتأتى في المرتبة الثانية عدم وجود حوافز مادية للقيام بالبحوث العلمية و الذي يرجع لعدم تخصيص الجامعة ميزانية خاصة بالبحث العلمي ، وتأتي في المرتبة الثالثة عدم تواجد آلية للحصول على البيانات و الإحصائيات من المجتمع و التي تخدم البحث العلمي والذي قد يرجع لعدم تعاون مؤسسات المجتمع مع الجامعة في توفير هذه البيانات .

جدول رقم (7) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المشكلات المتعلقة ببيئة العمل .

ت	المشكلات المتعلقة ببيئة العمل .	التكرار	الرتبة
1	عدم وجود تعاون بين أعضاء هيئة التدريس .	26	5
2	عدم توفر المناخ المناسب للإبداع و الابتكار .	40	1
3	وجود بعض الصراعات بين أعضاء هيئة التدريس في القسم الواحد.	20	7
4	عدم ملائمة المكاتب لأعضاء هيئة التدريس.	36	2
5	افتقار المكاتب لأدنى الإمكانيات.	24	6
6	عدم وجود مكاتب خاصة بالأستاذات داخل القسم .	31	4
7	عدم وجود تشجيع للأستاذ على التأليف و إنجاز البحوث .	33	3

يتضح من بيانات الجدول رقم (7) توزيع أفراد العينة حسب المشكلات المتعلقة ببيئة العمل وقد تبين إن أكثر المشكلات التي تواجه الأستاذ هي عدم توفر المناخ المناسب للإبداع و الابتكار والذي قد يرجع لعدم توفر الإمكانيات اللازمة للابتكار من مراجع وكتب و كذلك المعامل و المختبرات وعدم وجود دعم مادى للبحث العلمي وغير ذلك ، و تأتي في المرتبة الثانية عدم ملائمة المكاتب لأعضاء هيئة التدريس سواءً من ناحية الحجم أو الأثاث أو الخدمات التي تقدمها ، وتأتي في المرتبة الثالثة عدم وجود تشجيع للأستاذ على التأليف و إنجاز البحوث وأصبحت أغلب مهام الأستاذ قائمة على التدريس مما يكون سبب في ضعف و انخفاض مستوى البحث العلمي داخل الكلية .

جدول رقم (8) توزيع أفراد العينة حسب المشكلات المتعلقة بالمجتمع.

ت	المشكلات المتعلقة بالمجتمع.	التكرار	الرتبة
1	قلة وعى المجتمع بالدور الذي يقوم به الأستاذ.	30	4
2	انعكاس الأوضاع الاقتصادية سلبياً على مهمة عضو هيئة التدريس في القيام بالبحث العلمي.	40	1
3	تمسك المجتمع بالعادات والتقاليد في المناسبات الاجتماعية يعرقل دور الأستاذ في الكلية .	37	2
4	كثرة الأزمات التي يمر بها المجتمع تنعكس سلبياً على كفاءة الأستاذ في التعليم .	36	3

يتضح من بيانات الجدول رقم (8) توزيع أفراد العينة حسب المشكلات المتعلقة بالمجتمع وقد تبين أن أكثر المشكلات التي تواجه الأستاذ هي انعكاس الوضع الاقتصادي على مهمة عضو هيئة التدريس في القيام بالبحث العلمي وذلك لنقص السيولة من جهة و عدم تخصيص ميزانية خاصة بالبحث العلمي من جهة أخرى وجد الأستاذ نفسه الممول الوحيد للبحث العلمي مما قد يعيقه هذا الوضع عن إنجاز البحوث، وتأتى في المرتبة الثانية تمسك المجتمع بالعادات و التقاليد في المناسبات الاجتماعية قد تحد من قدرة الأستاذ في القيام بمهامه كعضو هيئة تدريس جامعي، وتأتي في المرتبة الثالثة كثرة الأزمات التي يمر بها المجتمع سواءً على الصعيد الاجتماعي أو السياسي أو الأمني مما قد ينعكس سلباً على كفاءته في عمله .

جدول رقم (9) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المشكلات المتعلقة بالأمن الجامعي .

ت	المشكلات المتعلقة بالأمن الجامعي .	التكرار	الرتبة
1	عدم وجود حماية كافية لعضو هيئة التدريس .	40	2
2	كثرة المشاجرات بين الطلاب داخل الحرم الجامعي .	37	3
3	تداخل الاختصاصات فيما يتعلق بالمسؤولين عن الأمن .	22	6
4	غياب المسؤول على الأمن في الوقت المتأخر للمحاضرات .	46	1
5	عدم وجود مشرفين على عناصر الأمن لمراقبة تطبيق اللوائح و القوانين.	34	4
6	عدم وجود لباس خاص بمسؤولية الأمن .	26	5

يتضح من بيانات الجدول رقم (9) توزيع أفراد العينة حسب المشكلات التي تتعلق بالأمن الجامعي وقد تبين إن أكثر المشكلات التي تواجه الأستاذ الجامعي هي غياب المسؤول عن الأمن في الوقت المتأخر للمحاضرات مما قد يترتب عليه بعض الخروقات الأمنية داخل الكلية ، وتأتي في المرتبة الثانية عدم وجود حماية كافية لعضو هيئة التدريس لغياب الأمن أو قد يرجع ذلك لانتشار السلاح بين الشباب وهذا انعكاس لوضع المجتمع المتردي أمنياً على الجامعة ، وتأتي في المرتبة الثالثة كثرة المشاجرات بين الطلاب داخل الحرم الجامعي لعدم قيام عنصر الأمن بمهامه المطلوبة منه ولعدم احترام الطالب لعنصر الأمن أصلاً.

وقد تم سؤال عينة البحث عن أهم المقترحات الأزمة للتخفيف من وجود هذه المشكلات وكانت إجابات العينة على النحو الآتي:

- تطبيق اللوائح و القوانين المتعلقة بالطلاب داخل الكلية .
- ضرورة تواجد عناصر الأمن طيلة الدوام الرسمي لتوفير الأمان داخل الكلية .
- الالتزام بمراقبة الدوام للموظفين يساعد أعضاء هيئة التدريس على سير العملية التعليمية .
- تخصيص مبالغ مالية لإجراء البحوث و تأليف الكتب .
- تخصيص دورات مياه و مقهي خاص بأعضاء هيئة التدريس .
- توفير الكتب و المراجع و الإحصائيات يساعد الأستاذ الباحث على تقديم البحوث باستمرار.
- توفير المعامل و المختبرات اللازمة لتوضيح المنهج الدراسي للطلاب.
- مخاطبة المكاتب التجارية لتخفيض سعر الكتب للأساتذة و الطلاب .
- وضع مكافئات و حوافز للأستاذ الجامعي المتميز و المبدع للتألق في عمله .
- ربط مكتبة الكلية بالمكاتب العالمية لتمكين الأستاذ من الحصول على المراجع .
- إقامة الدورات التدريبية (اللغة الإنجليزية – الحاسوب وغيرها)بما يخدم العملية التعليمية .
- توفير الإمكانيات من أجهزة حاسوب و قرطاسية و مكاتب مناسبة لتذليل الصعاب أمام الأستاذ.
- بث روح العمل الجماعي والذي يبدأ من القسم ثم بقية الأقسام الأخرى داخل الكلية .
- تشجيع الطالب على البحث و الإبداع وعدم الاقتصار على تلقي المعلومات و حفظها.
- إقامة الندوات العلمية التي تشجع على تبادل المعلومات بين أعضاء هيئة التدريس .
- تفعيل الجودة داخل الأقسام العلمية و المتابعة الدقيقة للمناهج و طرق التدريس و التقويم وتحديد معايير واضحة لها.

نتائج البحث :

تبين من خلال البحث أن الأستاذ الجامعي يواجه العديد من المشكلات والتي كانت على النحو الآتي:

1- المشكلات الاجتماعية و التنظيمية و الفنية المتعلقة بالطالب أهمها : مشكلة الغياب المتكرر- عدم التقيد بموعد المحاضرة – ضعف التحصيل الدراسي – الاعتماد على الحفظ في الاختبارات والامتحانات .

2- المشكلات التي تتعلق بالمنهج الدراسي أهمها :عدم توفر الكتب و المراجع و عدم وجود وسائل الإيضاح و المعامل و المختبرات .

3- المشكلات التي تتعلق بإدارة الكلية أهمها: ضعف التواصل بين الإدارة و عضو هيئة التدريس، و الفردية و المزاجية في اتخاذ القرارات ،و ضعف الخدمات المقدمة لعضو هيئة التدريس .

4-المشكلات التي تتعلق بالبحث العلمي ونظام الترقيات هي :زيادة النصاب التدريسي لعضو هيئة التدريس يعد عائق أمام قيامه بالبحوث العلمية ، و عدم وجود حوافز و مكافئات ودعم مالي للأستاذ للقيام بالبحوث ، وعدم توفر المراجع و المصادر و الإحصائيات الحديثة التي تعين الأستاذ للقيام بالبحوث و تعقد نظام الترقيات و اعتماده فقط على البحث العلمي دون التدريس .

5 – المشكلات المتعلقة بالمناخ الجامعي هي : عدم توفر المناخ المناسب للإبداع و الابتكار ، وعدم ملائمة المكاتب لأعضاء هيئة التدريس سواءً من ناحية الحجم أو الأثاث أو الخدمات التي تقدمها ، وعدم وجود تشجيع للأستاذ على التأليف و إنجاز البحوث وأصبحت أغلب مهام الأستاذ قائمة على التدريس .

6- المشكلات المتعلقة بالمجتمع أهمها : انعكاس الوضع الاقتصادي على مهمة عضو هيئة التدريس في القيام بالبحث العلمي وذلك لنقص السيولة من جهة و عدم تخصيص ميزانية خاصة بالبحث العلمي من جهة أخرى وجد الأستاذ نفسه الممول الوحيد للبحث العلمي ، و تمسك المجتمع بالعادات و التقاليد في المناسبات الاجتماعية قد تحد من قدرة الأستاذ في القيام بمهامه كعضو هيئة تدريس جامعي، و كثرة الأزمات التي يمر بها المجتمع سواءً على الصعيد الاجتماعي أو السياسي أو الأمني.

7- المشكلات المتعلقة بالأمن الجامعي منها: غياب المسؤول عن الأمن في الوقت المتأخر للمحاضرات مما قد يترتب عليه بعض الخروقات الأمنية داخل الكلية ، وعدم وجود حماية كافية لعضو هيئة التدريس لغياب الأمن ،و كثرة المشاجرات بين الطلاب داخل الحرم الجامعي لعدم قيام عنصر الأمن بمهامه المطلوبة منه ولعدم احترام الطالب لعنصر الأمن أصلاً.

الخلاصة :

هدف البحث إلى تسليط الضوء على أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأستاذ الجامعي داخل كلية الآداب، وقد استخدمت الباحثة الاستبيان في جمع البيانات ،وقد توصل البحث إلى جملة من النتائج أهمها :المشكلات المتعلقة بالطالب تتمثل في الغياب المتكرر، عدم الالتزام و ضعف التحصيل ، والمشكلات المتعلقة بالمنهج الدراسي تتمثل في عدم توفر المراجع و عدم وجود وسائل الإيضاح و المعامل و المختبرات ، و المشكلات المتعلقة بإدارة الكلية تتمثل في عدم وجود تواصل بين الأستاذ و الإدارة و الفردية و المزاجية في اتخاذ القرارات و ضعف الخدمات المقدمة للأستاذ، و المشكلات المتعلقة ببيئة العمل تتمثل في عدم توفر المناخ الازم للإبداع و عدم توفر المكاتب الخاصة بالأساتذة ،و المشكلات المتعلقة بالبحث العلمي تتمثل في زيادة الساعات التدريسية عن الساعات البحثية و عدم توفر المراجع و عدم توفر الدعم المادي للبحث العلمي و تعقد نظام الترقيات ، والمشكلات المتعلقة بالمجتمع تتمثل في انعكاس الوضع الاقتصادي و الاجتماعي و الأمني المتردي على الوضع داخل الكلية و عرقلة المناسبات الاجتماعية لعمل الأستاذ و إنجازه للبحوث العلمية ، و المشكلات المتعلقة بالأمن الجامعي تتمثل في عدم تواجد عناصر الأمن في الوقت المتأخر للمحاضرات و عدم تفهم عنصر الأمن لعمله و عدم وجود مشرف على عملهم و كثرة المشاجرات داخل الكلية .

قائمة المراجع :

أولاً–الكتب :

1– محمد على الأعور، ندوة التعليم العالي و التنمية في الجماهيرية، المركز العالي لدراسات و أبحاث الكتاب الأخضر، الجزء الأول، 2006..

2–على الحوات وآخرون ، دراسات في المشكلات الاجتماعية ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، طرابلس ، 1985.

5–خضر زكريا، نظريات سوسيولوجية ،الأهالي للطباعة والنشر ،القاهرة،1998.

6–على عبد الهادي الحوات ، النظرية الاجتماعية اتجاهات أساسية ،مالطا، شركة ألجا،1998.

7– نيقولا تيماشيف ،ت محمد الجوهري وآخرون ،نظرية علم الاجتماع ،دار المعرفة الجامعية ،ط5،الاسكندرية ،1996.

ثانياً –الرسائل العلمية :

1–جواهر بنت خالد بن عبدالله اليوسف، المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة سلمان بن عبد العزيز، جامعة محمد بن مسعود الإسلامية ،قسم الإدارة و التخطيط التربوي ،1433هـ، رسالة ماجستير منشورة .

2–براهيمي وريدة ،المعوقات الاجتماعية للأستاذ الجامعي و أثرها على أهداف المؤسسة الجامعية ،جامعة باتنة ،الجزائر ، 2005، رسالة ماجستير منشورة .

3– سناني عبدالناصر ،الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية ،جامعة باجي مختار ،الجزائر ،2012، رسالة دكتوراه منشورة

6– أسماء هارون ،التعليم الجامعي بين رهانات الجودة و تحديات التنمية المستدامة ، جامعة محمد لمين دباغين ،الجزائر ، 2020،رسالة دكتوراه منشورة .

7– معاشو فاطيمة الزهراء ، معوقات الإشراف الأكاديمي لدي الأستاذ الجامعي ،جامعة مولاي الطاهر سعيدة ،قسم العلوم الاجتماعية ،2018،رسالة ماجستير منشورة .

ثالثاً – المجلات العلمية :

1–فوزية يوسف العبد الغفور، المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس و تؤثر على مستوي أدائه الوظيفي بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد85، دت.

2-ممدوح هايل السرور و إبراهيم أحمد الزغبي، المشكلات الأكاديمية لذي أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم، مجلة دراسات، المجلد 36، 2009..

3-دلال سلامي و إيمان عزي، تكوين الأستاذ الجامعي الواقع و الأفاق، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، الجزائر، العدد 3،2013.

4-مساعد بن عبدالله النوح ، مشكلات التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ،مجلة رسالة الخليج العربي ،العدد 98،دت .

5- العبادي محمد ، طرائق التدريس الجامعي المستخدمة بكليات التربية سلطنة عمان ،مجلة العلوم التربوية ، قطر .

6- عادل مصطفي سلطان و محمد رمضان شعيب ، أخلاقيات مهنة التدريس الجامعي ، مجلة الجامعة الأسمرية ، العدد 27،2015.

7 – مبارك فهيد سرحان القحطاني ، أبرز المشكلات التي تؤثر على أداء عضو هيئة التدريس بجامعة سطام بن عبد العزيز ،مجلة كلية التربية ،جامعة الأزهر ،المجلد 1،العدد163،2015.

8- يعقوب موسى صمامة و أسماء منصور الحاجي، المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية، مجلة كلية الآداب، جامعة الفاتح، طرابلس، العدد5،2007.